



Distr.
GENERAL

A/36/702
20 November 1981
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٣٥ من جدول الأعمال

مسألة قبرص

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>		
٢	١	أولا - مقدمة
٢	٦ - ٢	ثانيا - المساعي الحميدة التي قام بها الأمين العام
٣	٨ - ٧	ثالثا - الأحكام الأخرى
٤	١١ - ٩	رابعا - ملاحظات

أولا - مقدمة

١ - كان معروضا على الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين تقريرى المتعلق بمسألة قبرص ، والمؤرخ في ٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٠ (A/35/659) . وفي ١٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ ، اعتمدت الجمعية بناء على اقتراح من رئيسها مقرا ٤٢٨/٣٥ يقضي بتأجيل النظر فسي هذا البند ؛ وفي ١٨ ايلول / سبتمبر ١٩٨١ ، قررت الجمعية ادراج مسألة قبرص في جدول أعمال دورتها السادسة والثلاثين . ولا يزال تقريرى المؤرخ في ٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٠ معروضا على الجمعية العامة . والقرض من تقديم المعلومات في الفقرات التالية هو استكمال التقرير بأحداث المعلومات .

ثانيا - المسامي الحميدة التي قام بها
الامين العام

٢ - استمرت المحادثات المشتركة بين الطائفتين وفقا للاجراء المتفق عليه (انظر A/35/659 ، الفقرة ٤) ؛ فكانت المفاوضات ، السيد جورج يونانديس ، عن الجانب القبرصي اليوناني ، والسيد اوميت سليمان عنان ، عن الجانب القبرصي التركي ، يجتمعان كل اسبوع تقريبا تحت رعاية مثلي الخاص ، السيد هوفو فوبي . وفي اوائل كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ ، كان الجانبان قد بيئا موقفيهما الأولين بشأن البنود الاربعة المدرجة في جدول اعمالهما . وتوقفت المحادثات في الفترة من ١٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ الى ٧ كانون الثاني / يناير ١٩٨١ .

٣ - وفي الفترة ما بين كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ وأيار / مايو ١٩٨١ ، اتبعت لي مناسبات متكررة لاقامة اتصال شخصي مباشر مع الطرفين المعنيين على المستويات المناسبة . والفرض من هذه الاتصالات هو تيسير مباشرة المفاوضات واستكشاف أى نهج جديدة ممكنة . وبالمثل ، واصل مثلي الخاص في قبرص ، السيد فوبي ، اجراء مشاورات مكثفة مع الجانبين . وبفضل هذه المحادثات ، تسنى لي ولمثلي استكشاف الاطارات الممكنة لاتفاق جزئي مؤقت يمكن ان يتفاوض حوله المفاوضات كخطوة اولى في سبيل التوصل الى تسوية شاملة . بيد انه اتضح خلال شهري نيسان / ابريل وأيار / مايو ١٩٨١ أن الطرفين المعنيين يركزان في أغلب الاحيان على امكانية التحرك نحو تسوية شاملة لمشكلة قبرص ، بما في ذلك ما يتصل بها من نظري في الجوانب الدستورية والاقليمية . وكان هذا النهج موضع البحث في محادثات استطلاعية اخرى اجراها مثلي الخاص الذى قدم عندئذ الى مقر الامم المتحدة لاجراء مشاورات في حزيران / يونيه ، وجاء مره اخرى في نهايه تموز / يولييه ١٩٨١ .

٤ - واتفق الجانبان على توقف المحادثات المشتركة بين الطائفتين لفترة وجيزة اخرى في اواخر ايار / مايو وفي حزيران / يونيه ١٩٨١ بمناسبة اجراء انتخابات في الجزيرة . وبعد فترة قصيرة من

استئناف المحادثات في ٥ آب/أغسطس (١٩٨١) ، قدم المفاوض القبرصي التركي المقترحات الشاملة التي أعدتها طاغفته التماسا لحل مشكلة قبرص ، بما في ذلك خريطة تبين ترتيبا اقليميا مقترحا وفي ١٩ آب/أغسطس ، اتفق المفاوضان على ان يتناول الجانبان في كل اجتماع يعقد من ذلك الوقت فصاعدا جميع البنود الأربعة المدرجة في جدول الاعمال بغية تمجيد خطى المحادثات وتسهيل عملية التفاوض . وفي ٢٦ آب/أغسطس ، قدم المفاوض القبرصي اليوناني ما لدى الجانب الذي يمثله مسن آراء حول المقترحات القبرصية التركية الجديدة ؛ وفي ٩ أيلول/سبتمبر ، قدم مزيدا من المقترحات من أجل إيجاد حل لمشكلة قبرص . وأبدى المفاوض القبرصي التركي تمليقات على هذه المقترحات في اجتماع المحادثات المشتركة بين الطاغفتين المعقود في ١٦ أيلول/سبتمبر .

٥ - وعقب تقديم الطاغفتين لهذه المقترحات الجديدة ، ونظرا للهوة التي لا تزال تفصل بين الجانبين ، طلبت الى ممثلي الخاص أن يحضر الى نيويورك في أيلول/سبتمبر لاجراء مشاورات حول طرق ووسائل التغلب على الصعوبات ، بما في ذلك امكانية تقديم تقييم للحالة الحاضرة للمفاوضات ، وهو ما قد يصلح وسيلة للتفاوض في المحادثات المشتركة بين الطاغفتين . وفي اواخر أيلول/سبتمبر اتبحت لي الفرصة لتبادل الآراء في نيويورك مع وزيرى خارجية تركيا واليونان ، ومع سعادة السيد د نكتاش والدكتور اتاكول . وفي يومي ١٢ و ١٣ تشرين الاول/اكتوبر ، وفي نيويورك أيضا ، اتبحت لي فرصة مناقشة الحالة مع الرئيس كيبيريانو بحضور وزير الخارجية رولانديس .

٦ - وعقب عودة السيد فوبي الى قبرص ، استؤنفت المحادثات المشتركة بين الطاغفتين في ١٦ تشرين الاول/اكتوبر (١٩٨١) . واستمرت المشاورات المكثفة مع الجانبين . وقام السيد فوبي بالنيابة عني ، في ٢٢ تشرين الاول/اكتوبر ، بتسليم نص غير رسمي مسبق الى السيد كيبيريانو والسيد د نكتاش ، وهو نص يتضمن عناصر "تقييم" لحالة المفاوضات فيما يتعلق ببعض جوانب المشكلة القبرصية . واعلم الجانب القبرصي اليوناني ممثلي الخاص في ١ تشرين الثاني/نوفمبر انه في حين يحتفظ بموقفه ازاء مضمون هذا النص غير الرسمي ، فانه سيشرح آراءه شرحا كاملا في المحادثات المشتركة بين الطاغفتين عندما يتم تقديم الوثيقة رسميا . وأوضح الجانب القبرصي التركي للسيد فوبي انه سيكون على استعداد لمناقشة "التقييم" في اطار المحادثات المشتركة بين الطاغفتين . وفي اجتماع المحادثات المشتركة بين الطاغفتين المعقود يوم ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ، قدم ممثلي الخاص "التقييم" رسميا ليظنر فيه الطرفان . وطرح الجانبان آراءهما الأولية واملقاتهما العامة ، واتفقا على عقد الاجتماع التالي للمحادثات المشتركة بين الطاغفتين في ٢ كانون الاول/ديسمبر (١٩٨١) .

ثالثا - الاحكام الاخرى

٧ - فيما يتعلق بالاحكام الاخرى من مختلف قرارات الجمعية العامة بشأن هذا البند ، لا تزال الحالة في جوهرها سائلة كما وصفته في تقريرى الاستدمين الى الجمعية العامة والمؤرخين في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ (A/34/620) و ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ (A/35/659) . وتواصل

قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص الاشراف على خطوط وقف اطلاق النار بين الحرس الوطني القبرصي والقوات التركية والقبرصية التركية ، وتوفير الأمن للمدنيين في المنطقة المازلة بين تسلك الخطوط . وتضطلع القوة ايضا بمسؤوليات انسانية معينة (انظر A/34/620 ، الفقرتان ٢٢ و ٢٤) . وفي هذا الصدد ، ساعدت قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص في نقل ٩٠ قبرصيا يونانيا من الشمال الى الجنوب ، بناء على طلبهم ، خلال الشهر المشرى الاولى من عام ١٩٨١ . وحتى ٣١ تشرين الاول / اكتوبر ، كان ١٠٨٦ قبرصيا يونانيا يقيمون في الشمال . وظل نحو ١٨٧ قبرصيا تركيا في الجنوب .

٨ - وفيما يتعلق بمسألة انشاء هيئة استقصائية للبحث عن الاشخاص المفقودين وتوضيح مصائرهم ، تم الاتفاق في نيسان / ابريل ١٩٨١ على انشاء لجنة معنية بالاشخاص المفقودين في قبرص . وتتألف اللجنة من ثلاثة اعضاء : " شخص غير " من كل طائفة ومسؤول واحد ، هو السيد بيلود الذى اختارته لجنة الصليب الاحمر الدولية باتفاق الجانبين لهذا الغرض ، ثم قمت بتعيينه . وبدأت اللجنة اعمالها في تموز / يوليه ١٩٨١ . بيد انه يؤسفني القول ان الصعوبات الاجرائية حالت حتى الآن دون شروع اللجنة في اعمالها الموضوعية ، رغم الجهود المكثفة التي بذلها اعضاء اللجنة ورفع جميع المساعدات الممكنة التي قدمها مثلاً ، بما في ذلك عمليات التبادل غير الرسمية للاراء في مقر الامم المتحدة لتسهيل اعمال اللجنة . وتعين تأجيل اجتماع اللجنة كان من المقرر عقده يوم ٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ وذلك بسبب مرض السيد بيلود . وتبذل الآن جهود للدعوة الى عقد اجتماع آخر في اقرب موعد مستطاع ، وعندئذ تناقش مقترحات لحل الصعوبات الاجرائية المتعلقة .

رابعا - ملاحظات

٩ - مرت عملية السعي الى ايجاد حل عادل دائم لمشكلة قبرص بتطور سريع خلال الفترة قيد الاستعراض . فقد قدم كل من المفاوضين في المحادثات المشتركة بين الطائفتين مقترحات جديدة او منقحة . ولأول مرة قدم الجانبان ترتيبات اقليمية محددة ، مشفوعة بالخرايط ، بالاضافة الى ترتيبات دستورية ، بوصفها الاساس المقترح لتسوية شاملة . واعقب ذلك في ٢٢ تشرين الاول / اكتوبر قيام ممثلي الخاضع ، نيابة عنى بتقديم عناصر تقييم لحالة المفاوضات فيما يتعلق ببعض جوانب مشكلة قبرص ، ولا يفهم من هذه الورقة ، التي وضعت على سبيل الممارسة لمهمة المساعي الحميدة المعهود بها الي من مجلس الأمن ، انها تقدم مقترحات تمثل أساسا لمفاوضات من أجل حل مشكلة قبرص . والا حرى ان نقول انها تحلل موقفي الطرفين وتسمى الى تحديد بعض النقاط الرئيسية للتوافق والاختلاف . وفي هذا الاطار ، تقترح الورقة بعض الافكار او الافتراضات العملية ، المستقاة في معظمها من دراسة اجسريت في وقت واحد على موقفي الطرفين والتي تصور المفاوضات انها تصلح معالم لمفاوضات مثمرة حول تلك النقاط . وقد تم الاحتفاظ بنقاط اخرى لمرحلة اكثر تطورا في المفاوضات .

١٠ - ويرادني الأمل في ان تكون عملية التقديم الرسمية لورقة " التقييم " في المحادثات المشتركة بين الطاقتين بداية لمرحلة جديدة مثمرة في السعي الطويل الى تسمية تقوم على اساس المفاوضات . وكما أشرت في تقريرى السابقين المقدمين الى الجمعية العامة فانه اذا اريد تحقيق تسوية عادلة ودائمة للمشكلة القبرصية تكون مقبولة من الطرفين ، فلن يكون هناك بديل لعملية تفاوض محدودة وفعالة " . وفي حين تمثل المحادثات المشتركة بين الطاقتين ، في رأيي ، افضل وسيلة متاحة لمواصلة هذه العملية ، فان ورقة التقييم تشكل جهدا محمدا لتوفير هيكل ومضمون لها . ويبقى على الطرفين ان ينتهزا الفرص المتاحة لهما الآن لاجراء مفاوضات مثمرة .

١١ - وفيما يتعلق بمسألة الاشخاص المفقودين ، فقد تابعت بقلق تلك الصعوبات التي حالت دون شروع اللجنة المعنية بالاشخاص المفقودين في المهمة المحددة التي انشئت من اجلها ومعظم هذه الصعوبات يتسم بطابع اجرائي . ويبدو ان المشاورات المكثفة وعمليات التبادل غير الرسمية في الآراء التي اضطلع بها ممثلاي طوال الاسابيع الماضية ، قد ساهمت في تحسين الاحتمالات المرتقبة لقيام اللجنة بحسم المسائل الاجرائية المعلقة التي عرقلت تقدمها . وانني آمل ان تجتمع اللجنة الآن لهذا الغرض وان تتفانى في حل هذه المسألة الانسانية الأليمة بروح تتمثل في حسن النية والثقة المتبادلة . ويتمين لهذا الغرض اتخاذ ترتيبات مالية وترتيبات متعلقة بالميزانية لضمان استمرار أعمال اللجنة .
